

معانيب الاسيية والانحوان

لباصبرين



معاتبه الأحبة والاخوان لوضوح الصواب بواضع البرهان

تأليف باصبرين، علي بن أحمد - من علماء القرن

الثالث عشر الهجري. كتب سنة ١٢٩٤ هـ .

٧ ق ٢٣ س ٢٠ × ١٢ سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد

٤٨٤

١ - العبادات، الفقه الاسلامي ١ - المؤلف

ب - تاريخ النفس -

٦١٥٦٦  
 ١٢٩٩١٥١٦

|                                    |                        |
|------------------------------------|------------------------|
| مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات |                        |
| اسم الكتاب                         | معاني الأسماء          |
| اسم المؤلف                         | علي بن أحمد بن أبي بكر |
| تاريخ النسخ                        | ١٢٩٤                   |
| عدد الأوراق                        | ٧                      |
| ملاحظات                            | (هذا الكتاب مقتنى)     |
| القياس                             | ١٢ × ٢٠                |
| الرقم                              | ٤٨٤                    |

٢٠٠٠



سعادة الأئمة والأخوان • لوضوح الصواب •  
 بوضوح البرهان • للمفكر المخلص •  
 ربه الغني العزيز بدارين •  
 علي بن أحمد ماضيت •  
 غفر الله عنه •  
 والديه •  
 آمين •



المكتبة العمريّة  
 لصاحبها محمد الحمد العمري  
 وأولاده — الرياض

١٠٨



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله كافي كل محمده • ومترشح الدنيا بحبي  
المديحه • ذي الفضل والاحسان • ولجود العميم والامتنان •  
خالق المجا وحاي به الانسان • وموفي الحكمة من اختاره ولياله  
والله استند وبه استعان • ولي التذبير وله من قبل ومن بعد الامر  
المتولد للعصر • والحاض على الحق والصبر • من عنت له الوجوه وذلك  
واستصغرت العظماء لعزة عظمته فعزت • من لا يداني في عظمته  
ولا يشابه في عزته • قاصم كل جبار حديد عن ما موراته •  
ناصر المستنصرين به المستكفين عما سواه بذاته **والصلوة والسلام**  
على القائل امني جبريل عند البيت مرتين • الى ان قال ثم التفت  
الي ان قال ثم التفت الي وقال يا محمد هذا وقت **الانبياء** من قبلك  
والوقت فيما بين هذين الوقتين يعني في **العصر حتى** صيرورة  
ظل الشيء مثله • غير في الاستوى • او مثلي كذا لك • وعلى له  
وصحبه وارواحهم وذريته وحزبه المنزلة من الجاهل • من  
الفقر لرحمة ربه القدير بلامين • على بن احمد بن سعيد اي صيرت  
الى الجناح المكروا لاجل اخينا في الله تعالى العلامة الجليل • الامام  
مرحمة الله ابن الوالد المرحوم شيخنا خليل • سلمه الله • ومتعنا  
والمسلمين ببقائه وحياته • ونفعنا بعلومه ودقايق  
منطوقاته ومفهوماته • امين امين • السلام عليكم  
ومرحمة الله وبركاته صدرت الاحرف من بندرجيد والاعلام خير  
وعافية **اما بعد** فنبدى لكم اول اسوال عنكم كثير • وتعلق  
البال بكم غير يسير **وتلخيصا** وثانيا نعرف سيدي بتقديم كتابي  
ورسالتين من اليكم • احدهما دفع اللبس والمين **وثانيهما**  
اعلان النصيح لذوي البصائر والفتن • ووصلنا منكم كتاب  
اعلاما بوصول رقيمتين لكم وانكم اطلعتن على ما فيها ولم  
تفصحوها هل مرادكم بما اطلعتن عليه هو الكتابان • او

الرسالتان

او الرسالتان • او هو كتاب ورساله **ولم تفيدوني** في رسوم  
كتابكم عن شيء من مقصود ما خاطبناكم عنه • مع اني قد  
توسلت اليكم بوجاهة جاه بيننا المعظم صاحب المعجزات  
الباهرة • لتذلو اغاية جهدي • وتذنبونا بجميع نضجكم •  
وترشدونا الى اصوب ما تستر مخونه • وتصبر عوايا الحق  
وان به تبعدت عنكم الاقارب • وتمعروا وجهكم لذات  
مدينكم يوم الدين لعله يلقينا وايكم جميع النوايب •  
ولا تخيبوا فيكم ظني من حسن الطوية وبذل منت في الرخصة  
ولا تؤثروا على جانب امه عز وجل جانبا • ولا خستوا غيره فليس  
من الغير عليكم مثله رقيبا ولا مراقبا • فاني واسه العظم  
لكم لناصح ومرشد • ومستمر للنصح هم والرشد منكم  
ومستترقند • ولولا امالي فيكم وحسن ظني بانيكم لا تحفلون  
وسيلتي اليكم طهر يا • ما انحنت على بابكم رجايا • ولا وجهت  
لطلب الحق والتحقيق منكم مالي • **غير انه** بلغني عنكم  
اولا انكم امرتم الواسطة بخبري ان ما عليه الناس من خصيهم  
اذان العصر حتى مضى تسع ساعات ونصف ساعة ونحوها  
غير صواب • وهذا عن الحق • ثم بلغني عنكم بنقل الواسطة  
بامور مخالفة **اولها** اني صرحت في الرسالتين ان اذان العصر حرمين  
حتى مضى تسع ساعات ونصف ساعة من النهار لا يصادق  
في قول اول وقت العصر الاول تحديدا • الا في ستة ايام  
ثم يتاخر دخوله عن مضى التسع والنصف في اربعة اروج •  
المعقوب • والقوس • والجري • والدلو • فجزء ١١٩ يوما  
عند مضى تسع ساعات ونصف لا يبلغ ظل الشاخص المنصب





قد مثله غير في الاستوى فمن الذي يقول بصحة ذلك  
 الأذان أو الصلاة حينئذ • بل لا بد من مضي ١٣ دقيقة  
 فاقبل • تختلف الزيادة باختلاف الزمن • بعد التسع والنصف  
 حتى يصير ظل كل شيء مثله غير في الاستوى **فكيف** يقول  
 سيدي الصلاة صحيحة على الثلاثة لمذهب • وعلى قول عند  
 الحنفية يعني على الأذان المذكور **ثانيها حيث** قلتم انتم بصحة  
 عمل الحنفية يقول الامام الموفق للأئمة الثلاثة وادبهم العمل  
 به اذ انا وصلاهما في **سبب** تأخيركم اذان الاعلام بدخول  
 اول وقت اداء العصر • وانها وقت اداء الظهر عن اول وقت  
 بساعة الا من ساعة في بعض الايام مع ايهام ذلك بقاء  
 وقت اداء الظهر الى ذلك القدر • وليس ذلك صحيح • **لا على**  
 قول الأئمة الثلاثة **ولا على** قول الامام الذي تريدون  
 العمل به **ولا على** الرواية الثانية للامام القائل **بانتها**  
**اداء** الظهر بدخوله العصر الاول • ولا بدخل وقت العصر الا  
 بالثلثين • **وذلك مفسدة** تحققه ضرورة بعامة الناس •  
**وفوت** مصلحة وهي ادراك فضيلة الصلاة اول وقتها الذي  
 فيه رضا الرب عز وجل • وليس في ذلك التأخير عند الأئمة  
 الأربعة دفع مفسدة • ولا جلب مصلحة • كما حياط بدخول  
 العصر الثاني لانه لا بدخل الا حين يصير الظل مثليه غير في  
 الاستوى • وذلك قد لا يكون الا بعد مضي عشر ساعات وثمان  
 وعشرين دقيقة • واثبت ذلك من تسع ونصف **وثالثها**  
 سيدي ان في الهند قدر عشرة الاف ميل يؤذنون على العصر الثاني  
 فوحيبا لكم حيث ذكرتم ذلك في معرض المقابلة لعمل محل نزول

الوحي

الوحي • وهو الحرمان الشرعي • فلو تلقينا من افواه الثقات  
 عن مثلهم • ان اذان الاعلام للعصر كان بالحرمية على العصر  
 اتفاقا الى **سنة** ثم حدثت مخالفة ثم زالت • ثم خالفه •  
 ثم زالت • ثم مخالفة بقيت الى ايام حبيب باشا ثم زالت  
 في مدنف ولايته • ثم مخالفة ثالثة خيرا اذان الى مثل وتضمن  
 ايام محمود باشا • ثم التسع ونصف • وتضمن مثل والنصف وبقيت  
 تلك العادة في جرد الى رمضان **سنة** ثم تحدث بالحرف  
 فيها فلم ينجم فيها • ثم تحدث في **سنة** بالحرف ورفع  
 الامر الى قاضي جرد فامر بالاذان على الاول حيث اخبرناه  
 ان ذلك هو عمل الانبياء • ومصر • وعمل الانبياء  
 لعرض سائر الممالك العثمانية لكل بلد بحسب عرضها •  
 فمضت مدينته • ثم زعم ان منبيه قاضي مكة لمكرمة امره  
 ان يؤذنوا في جرد على طبق اذان مكة • وان العصر عنده في ذلك  
 اليوم على تسع ساعات ونصف ساعة • واحضر كذا با محيوا  
 يا مصنا قاضي مكة • ثم امر المؤذنين برجوعهم الى عادتهم  
 التسع والنصف فعم على ذلك الى الآن • واما اذان مكة فبلغت  
 ان اذانه للعصر يخرج عما بين تسع وثلاث الى عشر الا ثلثا  
 او الاربع • دائما وابدأ • وذلك غير صواب لما علمت •  
**واما** عمل مصر والامستانية • والغرب • واليمن • والشام  
 فلم يتغير الا اذنا ولا صلاة عن العصر الاول • ولا طاعت  
 في ذلك عليهم لا في سلف ولا خلق **وسيدي** لما اشار الى محل  
 الخ لانه لم يستوفى الكلام عليه • هذا الذي صيغ لاشياء • والمكس  
 او مطلقا • ولم يبين عرض ذلك المحل حتى نستخرج عصره



ليفهم **واعلم** انه ما شاع الا اختلاف الائمة العلماء المحدثين  
 في البحث عن دخول الأوقات وتقدر احوال الزمان واهله  
 وكل امرئ الا ذات الى من له الامم يعلم الاوقات تارة • ومن لا  
 اخرى • فنشأ النسا هل • وحكى العادة • وفي تلك امرئ  
 شيخنا الشيخ الامام عثمان الرمياني بمكة المحمية • ان تلقى  
 طرفا من علم **القرات** والميعات • وقال لي قل من يعنى بهم  
**رابعها** حيث ظهر لاخواننا الحنفية ان المعتمد الرابع مفتى ب  
 في مذهب الامام الاعظم ان اول وقت اداء العصر لا يدخل الا بالعصر  
 الثاني **في السبب** الحاصل لهم على القول المرجوح وترك معتد لمزيد  
 هل اكرههم على ذلك مكره • وهل في الدين اكره • **هل** قلدهم  
 القول المرجوح في اذان اعلام للعصر • واخرتم صلاته • الى  
 المعتمد وهو المثلث كالصبح • بل اولى من الصبح اذ لا يسفر  
 سنة فقط • فاقضى الورع مراعاة تلك السنة • وكيف  
 لا يحفل الورع على مراعاة معتد لمذهب القائل ببطلان الصلاة  
 قبل العصر الثاني فليس هذا الا حظ • والاخرى للصواب ليحمله  
 الناس عليه والعامية في ذمة العلماء ومسؤوليتهم • هذا اذا فرض  
 ما عليه عمل الاستانة الى الاذ لها وليا في مما لكها من الاذان والصلوة  
 وعلمت بما عليه اهل الهند لكون المعتمد في المذهب • ولا خرج على من  
 يعتمد معتد مذهبه • والمحدث اسير الدليل • والمقلد اسير حجة النقل  
 عن امامه **فاد كانت** ائمة الحنفية لم تطعن نفوسهم ولم تنف ريحية  
 الرواية القابلة بدخول العصر بمصر الظل مثله كما يلغف عن بعض  
 مفتي الأئمة الحنفية • فكيف تسوخ لنفسها ولعامية ائمة  
 العمل بها من غير ضرورة • واذا فرضنا الثقة بصحة تلك الرواية  
 فلم

فلم العمل بتأخير اذان الاعلام والصلوة الى ما بعد خروج الوقت  
 بذلك القدر • او قل او اكثر • **وتلك مفسدة محققة** عند ائمة  
 الثلاثة • وفي تلك الرواية المجنوح الى العمل بها • وفي الرواية  
 الثانية للأمام القائل باهمالة زمن القائمة الثانية • وفيه نفوت  
 مصلحة • وهي يتأخر الصلاة اول وقتها الذي فيه رضا رب  
 العزة بلا مصلحة فضلا عن درى مفيدة • فليست في دعوى  
 تلك المفسدة يني عن العاملين بالعصر الاول وهم اهل الغفر من  
 امة الاحياء • بلا مفسدة ولا قوة مصلحة على العاملين  
 بالعصر الثاني • فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلمكم تفلكون •  
 والدين النصيحة • وكلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته •  
**فهل** منعكم من العمل بمعتد مذهبكم مانع معتبر ام **هل** اغركم  
 على تحصيل مفسدتين باخوانكم العاملين بالعصر الاول بلا نفوت  
 مصلحة دينية منهم عليكم ولا تحصيل ضرر • ام تعامى  
 عن احكام الشريعة الغرام من اولي البصائر والبصائر **اذ كانت**  
 اهل العلم وحراس الدين لهدم اعلامه مشيرين • والى سوا طع  
 شغل الخطوط النفسانية مقبلي ودائري • فماد الحصول  
 باني واحد مع مئة الق هادم • وتا الله ليصحن احد القريتين  
 منا على سعيه ان لم ييب لنادم • واليكس من دان نفسه  
 وعمل لما بعد الموت **خامسها** قولكم حين اطلعتم على الرسالة  
 اعلان النصح • ورايم صورة كتاب القاضى الذي ارسله لنايبه  
 بجده هذا لم يقله القاضى لنايبه بالاذان على تسع ساعات  
 ونصف ساعة لعصر يوم تاذن في كتابه ثاني جمادى **السنه**  
 هجري • برج الجوز حيث قال ما سينصح امره عند تحقيق



خبره انه اما مرغايبه بذاكره او نايبه افترى عليه ما هنالك  
وانذاره باقي الى الآن يسد رحله لا يوقفون اذان العصر فيها  
الا حتى مضى التسع والنصف بعد ان كانوا يؤذنون بها  
له فامر نايبه من عند نفسه على تسع فقط **فقال تهللتم**  
**وتحققتم** من نايبه ثم امره العاصي **وطلبتم** منا تحقيق  
ما زعمناه ان نايبه اسند اليه ذلك الكتاب **او هلا** سترتم  
على الجميع وامرتوه ان يا مرغايبه يخرج يا مرغايه عما يحبه  
وبرضاه وفي ذلك برأه له وصلاحة عمالم برضاه  
سادسها قولكم هذا كثر كلام ما يترتب عليه افساد صلاحة  
**فيا عجبا** ان صح ذلك عنكم **فزله** عالم كفيف تهمين على عالم كفيف  
به علما فضلا عن كونه قد عندكم احاطه بان في اربعة بروج  
متأخر دخول اول العصر الاول عن مضى التسع الساعات والنصف  
بقدر ١٣ دقيقة في جملة ايام وقريب من ذلك في باقي  
البروج الا في ربيعة السابقة فيترتب على ذلك قسار  
صلوات ثلث العام كما سيظهر عند التحقيق والامتحان  
**سابعها** قولكم عند محيى المفت اذا كره وانما عرفوا يتقن  
ان المفتي والعلماء لا يرضون بتدوير الاذان للعصر عما هم  
الآن عليه فخذ ان صح من سيدي سوطن مفتي الشافعية  
والمالكية والحنابلة انهم لا يرضون بالعصر الاول كيف  
وليس لا غتهم قول بخلافه في شافعية ان يغيروا على غتهم  
او يعموا على عامة مذهبهم ولو فرض المحال لا ياله اعتبار  
ولقد حراس كل مذهب ما يشي مذهبهم واما علما السادة  
الحنفية فعلى ما اظن بل يتقن واجزم فيهم به ان لا يخالف احد

امامه

امامه وانه لا يخرج احد على العادة الناسية عن غفلة  
او سهو او غلط وانه تقدمه على ذلك سادة اول ومحل  
كل منهم على محل حسن **وغاية** ما بلغت عن امامتنا الاعظم اي  
حنيفة النعمان ان في انتحائها وقت اداء الظهر عنه روايت  
**وليها** بالعصر الاول وتبعه على ذلك الائمة الثلاثة  
مالك والشافعي واحمد ومحمد وابو حنيفة وزفر  
والطحاوي واصحاب البرهات والقيص والقر  
وبعض المتأخرين وعلى ذلك عمل الاستانة لها ولها في  
معاكها من شام ودمشق والحجاز والعراق واهل  
المغرب واهل مصر كل بحسب عرق البلد المقوم لها على  
العصر الاول الذي هو حين مضى ظل كل من نصب مثله فقط  
ليترط الاستوى ان كانت له ظل حينئذ وادلة هذا كثر  
واقوى وانهم كما اوضححت ذلك في فكل بعض مشكلات  
الدهر وبه يدخل اول وقت اداء العصر **ثانيتهما** بالعصر الثاني  
يد يدخل اول وقت اداء العصر وفي دخول العصر روايتين  
ايضا **وليها** وثانيتهما ما ذكرناه وبينهما يتردد الترجيح  
وفي خروج وقت اداء العصر روايتين **وليها** غروب الشمس  
**وثانيتهما** غيرها وله رواية **ثالثها** هي خروج  
داء الظهر بالعصر الاول ولا يدخل العصر الا بالثاني وبينهما  
جهل لا يؤد فيه ظهر ولا عصر وهذه الرواية ضعيفة كخروج  
العصر بتغير الشمس **ولم ينقل** عن احد الائمة **انتها** اداء الظهر  
بمضى تسع ساعات ونصف او نحو ثلث مطلقا ولا دخول  
العصر الاول ولا الثاني بشي من ذلك ولا يمكن دخول



العصر الثاني بمكة في ثلث السنته قبل عشر ساعات ونصف  
الادقيتين والادقايق • ولا في باقيها قبل عشر ساعات  
فلم يبق لأحد منهم وجه وجهه في بقا الأذان على ما هم  
الأدعية • وإنما من زججوا القول بالعصر الأول وقلروا  
لزمهم مراعاة أذانه كما لا سنانة ما بين تسع الا ثلثا •  
وبن عشر لا ربعا لرفع المفسدين **وان زججوا الثاني** وفصلوا  
العزل عليه فلا يصلوا قبل عشر في الجوز • ولا قبل عشر ساعات  
وثمان وعشرون دقيقة في القوس • وهو سابعهما ولا حقها  
وحينئذ فلا يصح اقتداء أحد من مؤلدي العصر الأول من  
الشافعية بخفي مؤلدي الثاني اتفاقا • ولا مؤلدا للأول  
على المعتمد • الا اذا اعتقد انه المعتمد **واما بعد العصر الثاني**  
فالأقتداء بهم صحيح باتفاق **فاما قول سيدي** لا فائدة  
في تطويل الكلام في هذا الأمر غيره مما هو أشنع من ذلك  
أهم كبيع الخمر والبسطة به في بندر مدع والفواحش **مت**  
**قولكم** لا فائدة في تطويل الكلام على هذا المبحث فغفلة منكم  
اذ في تطويله فائدة عظيمة **وأي فائدة** لعظم من تحقيق  
اوقات الصلاة الوسطى ليمتنع من ارتكابها قبل وقتها  
او فيه بعد دخول وقت الكراهة • او بعد خروج وقت  
الخروج **الفضيلة** **واما قول سيدي** الأولى الأهتمام بما هو  
أشنع من ذلك من بيع الخمر والبسطة بها في بندر مدع  
والفواحش • وبطلان صلاة المبلغين لبطلان صلاة  
المبلغ **فنظرفيه** اذ ليس هذا بأشنع ولا بأهم من تأخير  
او تقديم فريضة عن وقتها بغير عذر لا سيما وهي الصلاة  
الوسطى

الوسطى التي قال الله فيها حافظوا على الصلاة والصلاة  
الوسطى • فضلا عن فريضتي وهما الظهر والعصر **وفي الحديث**  
راس الامر الاسلام وعموده الصلاة • ومن شروطها  
دخول الوقت • فمن صلاها قبل دخول وقتها لم تصح •  
وما كانه صلاها **وقول سيدي** من بيع الخمر الى آخره الخ •  
فما بلغكم من هذا لم نثق له الا ان على حقيقة ظاهرة  
بل الذي بلغني ان من حين تولي قاسم باشا • وحيا المرحوم  
السرواني الى المحجاز اختفى الخمر وما ظهر منه اما يكتب في البحر  
او لا يدخل في البلد • واما امر الزنا فليس بظاهر وما  
بلغنا من حدود حارة خارج سور بندر مدع فيها  
مسكرات وما لا ينبغي • فقد منعا في ذلك عرض حال  
الى الحاكم فلم يظهر له ذلك اثر • ولو وجدنا من يسعى معنا  
لتصحيح الأمة لتعاوننا على ما فيه رضي الرب • ولست  
مكلفين بتنفيذ امرنا • وانما كلفنا التبليغ للتقادر على  
الازالة • وان شاء الله تعالى لا تعلم منكرا في أي مكان كانت •  
او زمان كانت الا تكلمنا عليه بحسب الامكان • ومن ذلك  
التحج على شيء من يقع لمطابق التي حوالى البيت المانع للطايف  
من قري البيت واستلام الحجر فهو حرام • الا عند قامة  
الصلاة للفريضة الحاضرة الى سلامها الثاني فقط • فيجوز  
للحاجة الى ذلك • وقد قد منعا عرض حال في ذلك للحاكم  
نعمي لينج • وما زلنا ولا تزال نترحمكم في بلوغ الجهد والجهد  
في تحقيق الحق والصدق به اتمدة الدنيا كلها فضلا عن  
نافه منها قليلة والار لاخرة خير لمن اتقى • فاعين نفسي



واعيذك وكل من اعانتني على الحق بحاله وقاله بوجه الله  
الكريم • وبكلماته الثابتة • من غصنه وعقابه • وشتر  
عباده في الدنيا والاخرة • ومن الغفلة عن قول الحق •  
والمداهنة والنيليس • والخسبة من غيره • والاعتماد  
على نصرة حادث **تاسعها** قولكم ان رأي المفتي وراي العلماء  
لا يوافق رايد • فيا سيدي اعوذ بالله ان اقول بالراي  
او اعتمد او اعول عليه مع صحة النص • فممن وأخواننا  
كلهم تحت امر المشرع المعصوم الزعيم الهرقا وقال لنا باري  
فيه • وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا  
فلا تترك صريح امره لمجرد عادة كادت تستحكم في عقل  
من لم يعلم • فحاشاكم وحاشاكم ان يعولوا على عادة نشأت  
عن غفلة • ويتركوا التعويل على النص الصريح • ولو فرضنا  
ذلك لارى الله تعالى الا ان الحق الحق ولو بعد حين • ثم اني  
لا اري هذه القضية • الشبهة الحنية • لتمدن اغصانها  
لتدلي ثمرها لذوي مجالس الدولة العلية • ان طال فيها  
العقل والقال • وارجع تعالى بفضلها ان يمن على الجميع بالرشد  
والتوفيق • والهداية والاستقامة على اقوم طريق • وان  
يلهم علما ثنائيا رفض العادة والمراقبات • والخصوض  
النفسيات • ولاتنا الصبر والحق والعدل والصنيع الجليل  
خصوصا عن توهموا من ذصحة قول الاباطيل • واما بطلان  
صلاة المبلغين لبطلان صلاة المبلغ فممن البطلان  
عندكم • واما عندنا فلا بطلان • ولو كانت ذلك عندنا  
لما صيرنا عليه **نعم ما ذكرتم** من مطيطة المبلغ وتغيمه

فممنوع

فممنوع عندنا • فعليكم السعي وعلينا الجهد والنصح والصدق  
بالحق • فيما لو احتاج محتاج الى ما عندنا فلا نرضى به •  
طى به سيدي • ومن الآن ينضح لأهل المزاها الثلاثة •  
والعالمين برواية الامام المواقف للثلاثة ان صلاح العصر  
خلفاثة الخنفة انه كان بعد دخول العصر الثاني فصلى حجة  
مطلقا • او ما بين الوقتين فباطلة على المعتمدان قلدت  
الائمة ذلك القول المرجوح عندكم وهو العصر الاول والا  
فباطلة • اتعا فالعدم دخول وقت الغيبة عندهم  
حينئذ • هذا مذهب الشافعي لأن العبرة عندنا في حال  
الامام بعقيدة المأموم • وكل ذي مذهب يحرم معتد مذهبه  
في ذلك **ثم يا شيخ** رحمة الله اني اقسم عليك وعلى كل من اطلع  
على هذه الرسالة وبلغه مضمونها بالله تعالى الكبير الأكبر  
وانوسل اليكم بنبيه الكريم السند الا عظم الآخر • ان تنصوني  
من انفسكم بئذ جميع ما عندكم من **حجة** علم او حجة فوجيه  
ودليل عقلي • او برهات نقلي • مما يرد جميع اربعه  
ما ضمنته رسالتي دفع اللبس واعلان النص • او يؤيدها  
قاني مسترشد المرشدين • ومتبع نسن علماء الدين •  
ومستصح الناصحين • ودائرا مع الحق اينما دار • ولا ابالي  
ان ياتي الحق ان اراجع نفسي عما قلت • واكذب بها اذ الصدق  
في غير ما به فعت • والله تعالى علي وكيل وعليكم عني حسيب  
ولو لا رجائي وامالي فيكم وحسن ظني • لما تاملت اليك  
بعد ما طال اعراضكم عني • وما زلت بيا بكم راجيا لصدق منكم  
بما عندكم ما علمكم الله ان كانت **ثم ان هذا الذي** ذكرت من كلفك



ما بلغني الواسطة عندك • فادك في الأمر كذا لك فقد  
 بأن لسيدى ما سيرد عليه • وإن لم يكن كذا لك فمعرفة  
 متكم شافهموني بخطابكم في مرسوم منكم بل واسطة  
 فما حاطبك سيدى إلا لتخاطبني • وما تجاسرت معكم  
 بموهم الفلنطة والآن نعتاد والجفا إلا اعتمادا على وافر  
 حلماكم • وعظيم صفحكم • وجميل عفوكم • واستخلاصا  
 لرفيقات فهمكم • إذ العلم في نغرات المشايخ كما هو مشهور  
 عندهم ومعلوم لكم • وهذا الخطاب مني لكم • ولئن يتوهم  
 ما من طلبه العلم على أي مذهبي كان ما يتوهمتم • ثم الحمد لله  
 وكفى • والصلاة والسلام على من عبادته  
 أصطفى • وعلى اله ولزواجه

وصحبه وذريته

النجباء الشرفا

في نعتنا

الحمد لله

